Naif Arab University for Security Sciences
Arab Journal for Security Studies
المجلة العربية للدراسات الأمنية
https://nauss.edu.sa
https://journals.nauss.edu.sa/index.php/ajss
AJSS

Requirements for Promoting Intellectual Security for University Female Students According to Teamwork Methods (A Descriptive Study: Female Students and Faculty Members)

متطلبات تعزيز الأمن الفكري لدى الطالبة الجامعية من منظور طريقة العمل مع الجماعات (دراسة وصفية من وجهة نظر الطالبات وأعضاء هيئة التدريس)

عواطف بنت يحيى القحطاني*
جامعة الأميرة نورة بنت عبد الرحمن، المملكة العربية السعودية

Awatef Bint Yahia Alqahtani*
Princess Nourah bint Abdulrahman University, Saudi Arabia

Received 12 Dec. 2018; Accepted 17 Jun. 2019; Available Online 05 Aug. 2019

Abstract

The study seeks to identify the most important probThe study seeks to explore methods for promoting moderation among female students. It tries to define the patterns of deviant thought and behaviors threatening the security of communities in general and university communities in particular. Obstacles impeding the promotion of intellectual security in university communities are also highlighted. In addition, the cognitive and behavioral requirements that should be met for enhancing the level of intellectual security among female university students are demonstrated.

The study is a descriptive one that applies a social survey approach on the study sample. It uses two questionnaires; one for some female students of Princess Norah University and another directed to some faculty members.

The study presents some recommendations. They include the following: Training courses and workshops should be held for correcting negative concepts and treating the deviant thought patterns shown by the study sample. Media awareness inside the university's community should be given more attention in order to eliminate the obstacles impeding the promotion of intellectual security. Courses and studies on the concept of intellectual security and highlighting its importance and ways of promotion should be added to curricula. The female university students should be guided in the academic preparation program to play their expected role for the country.

Keywords: *Security Studies, Promotion , Intellectual Security, University Female Student, Teamwork.*

المستخلص

تهدف الدراسة الحالية إلى بحث أساليب تعزيز الوسطية والمفاهيم المعتدلة لدى الطالبات، وتحديد أنماط الفكر المنحرف والسلوكيات المنبثقة عنه التي تهدد أمن المجتمعات عامة ومجتمع الجامعة خاصة، كما تهدف إلى تحديد معوقات تعزيز الأمن الفكري بمجتمع الجامعة، وتحديد المتطلبات المعرفية والسلوكية اللازمة لذلك لدى الطالبة الجامعية، وتنتمي الدراسة الحالية إلى نمط الدراسات الوصفية باستخدام منهج المسح الاجتماعي بالعينة، وقد استخدمت الدراسة استبانةً موجهة إلى عينة من طالبات جامعة الأميرة نورة، واستبانةً موجهة إلى بعض أعضاء هيئة التدريس، وقد خرجت الدراسة بمجموعة من التوصيات، منها: عقد دورات تدريبية وورش عمل لتصحيح المفاهيم السلبية ومعالجة أنماط الفكر المنحرف التي عبرت عنها عينة الدراسة، الاهتمام بالتوعية الإعلامية داخل مجتمع الجامعة للتغلب على معوقات تعزيز الأمن الفكري، إضافة مقررات وموضوعات بالمقررات الدراسية تحوي مفهوم الأمن الفكري وأهميته وأساليب تعزيزه وتوجيه الطالبات للدور الوطني المنتظر منهن ضمن برامج الإعداد الأكاديمي.

الكلمات المفتاحية: الدراسات الأمنية، تعزيز، الأمن الفكري، الطالبة الجامعية، العمل مع الجماعات.

* Corresponding Author: Awatef Bint Yahia Alqahtani
Email: ayaalqahtani@pnu.edu.sa

DOI: 10.26735/16588428.2019.013

Production and hosting by NAUSS

1319-1241© 2019. AJSS. This is an open access article, distributed under the terms of the Creative Commons, Attribution-NonCommercial License.

1. المقـدمـة

الأمن الفكري ضرورة ملحة لاستقرار الحياة البشرية وضمان توازنها وتوفير الاطمئنان والاستقامة لأفرادها، وانطلاقًا من أن الفرد هو نواة المجتمع، والمجتمع هو ركيزة الوطن؛ فإن العناية بالفرد عامة والطالب خاصة من قبل مؤسسات التعليم تعد الأساس القويم في تحقيق الأمن الفكري للمواطن.

وقد أدت التطورات التكنولوجية بالجامعات، وخصوصًا في مجال تكنولوجيا المعلومات إلى حدوث تغييرات في أساليب تقديم الخدمات والعمليات الإدارية، ويحتاج الأفراد العاملون إلى مهارات جديدة حتى يتمكنوا من التعامل مع الأدوات التكنولوجية الحديثة والتدريب على استخدامها، وسوف يتطلب ذلك من الجامعة أن تقدم تدريبًا وتعليمًا مرنًا وابتكاريًّا لجمهورها الداخلي والخارجي (البيلاوي وحسن، 2007).

وتتلخص وظيفة الجامعات في الوقت الحاضر في ثلاث وظائف هي: التعليم، والبحث العلمي، وخدمة المجتمع، وهذه الأهداف وجدت أساسًا لتنمية الشخصية الإنسانية، والوطنية وبلورتها، وتعميق الشعور الوطني، وتوعية أفراد المجتمع عامة، وإشاعة روح العلم، والمنهج العلمي، وتكوين مفاهيم علمية تسعى إلى تكريس التعددية الفكرية، والديمقراطية، والعدل الاجتماعي، والحريات العامة في ظل المتغيرات والمستجدات الطارئة على الساحة الاقتصادية، والاجتماعية، والسياسية، والثقافية، كما يأتي دور الجامعات في تقديم الحلول والمقترحات لخدمة المجتمع من خلال الدراسات والبحوث العلمية وتطبيق النتائج التي يتم التوصل إليها لما فيه خدمة المجتمع (العقيل والحياري، 2014) وتركز الدراسة الحالية على المتطلبات اللازمة لتعزيز الأمن الفكري لدى طالبات الجامعة من خلال ما تسفر عنه من نتائج لتوضيح دور الجامعة في هذا الجانب.

مشكلة الدراسة

يقع على عاتق الجامعات وجميع المؤسسات التعليمية الدور الأكبر في تحقيق الأمن الفكري، سواء بجهودها الذاتية أو بالتعاون مع جميع مؤسسات المجتمع المنوط بها القيام بهذه المهمة، وقد عنيت الكثير من الدراسات بتناول ذلك الدور إلا أنها تناولت موضوع الأمن الفكري من حيث أهميته فقط دون الخوض في متطلباته، ومن ثم تتحدد مشكلة الدراسة في توضيح العلاقة الوثيقة بين الجامعة بصفتها مؤسسة تعليمية، وبين قدرتها على تحقيق الأمن الفكري من خلال التركيز على المتطلبات الضرورية، ومن هنا تسعى الدراسة الحالية إلى الأخذ بالأساليب الحديثة للوصول إلى المتطلبات اللازمة لتعزيز الأمن الفكري لدى الطالبة الجامعية من منظور طريقة العمل مع الجماعات من وجهة نظر الطالبات وأعضاء هيئة التدريس؛ وذلك من خلال طرح هذا السؤال الرئيس لمشكلة الدراسة على النحو الآتي: ما المتطلبات اللازمة لتعزيز الأمن الفكري لدى الطالبة الجامعية؟

أهمية الدراسة

الأهمية العملية للدراسة

- تواكب الدراسة الحالية الدراسات الحديثة التي تعنى بموضوع الأمن الفكري وأهمية تعزيزه لتجنب أخطار الانحراف.
- تفيد الدراسة الحالية في إلقاء الضوء على أنماط الفكر المنحرف التي باتت تهدد أمن المجتمعات عامة ومجتمع الجامعات خاصة.
- تعد الدراسة الحالية بمثابة دليل إرشادي لمنسوبات الجامعة يعنى بمتطلبات تعزيز الأمن الفكري (المعرفية والسلوكية والمهارية) لديهن، ويشركهن في تحديد هذه المتطلبات.
- تلقي الدراسة الحالية الضوء على أهمية طريقة العمل مع الجماعات كطريقة علمية من خلال الآليات العلمية التي تعين في تحديد المتطلبات المعرفية والسلوكية والمهارية اللازمة.

الأهمية العلمية للدراسة

تتمثل في اتباع منهج علمي كيفي وكمي ينتمي إلى الدراسات الوصفية، من أجل تحديد أنماط الفكر المنحرف والسلوكيات المنبثقة عنه التي تهدد أمن المجتمعات عامة ومجتمع الجامعة خاصة، بالإضافة إلى تحديد معوقات تعزيز الأمن الفكري بمجتمع الجامعة وتحديد المتطلبات المعرفية والسلوكية اللازمة لتعزيزه لدى الطالبة الجامعية وتعزيز المتطلبات المهارية اللازمة لذلك من منظور طريقة العمل مع الجماعات.

أهداف الدراسة:

- تحديد أنماط الفكر المنحرف والسلوكيات المنبثقة عنه التي تهدد أمن المجتمعات عامة ومجتمع الجامعة خاصة.
- تحديد معوقات تعزيز الأمن الفكري في مجتمع الجامعة.
- تحديد المتطلبات المعرفية اللازمة لتعزيز الأمن الفكري لدى الطالبة الجامعية.
- تحديد المتطلبات السلوكية اللازمة لتعزيز الأمن الفكري لدى الطالبة الجامعية.
- تحديد المتطلبات المهارية اللازمة لتعزيز الأمن الفكري لدى الطالبة الجامعية.
- تحديد الفروق ذات الدلالة الإحصائية بين أعضاء هيئة التدريس والطالبات بجامعة الأميرة نورة بنت عبد الرحمن حول تحديد متطلبات تعزيز الأمن الفكري لدى الطالبة الجامعية من منظور طريقة العمل مع الجماعات.

تساؤلات الدراسة:

- ما أنماط الفكر المنحرف والسلوكيات المنبثقة عنه التي تهدد أمن مجتمع الجامعة؟
- ما معوقات تعزيز الأمن الفكري بمجتمع الجامعة؟
- ما المتطلبات المعرفية اللازمة لتعزيز الأمن الفكري لدى الطالبة الجامعية؟
- ما المتطلبات السلوكية اللازمة لتعزيز الأمن الفكري لدى الطالبة الجامعية؟
- ما المتطلبات المهارية اللازمة لتعزيز الأمن الفكري لدى الطالبة الجامعية؟
- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين أعضاء هيئة التدريس والطالبات بجامعة الأميرة نورة بنت عبد الرحمن حول تحديد متطلبات تعزيز الأمن الفكري لدى الطالبة الجامعية؟

2. مفاهيم الدراسة

2. 1. التعزيز

في اللغة: هو الدعم والتأييد، وجاء في لسان العرب: عزّزت القومَ وأعزَزْتهم وعزَزْتهم: قويتهم وشددتهم. وأما عند علماء التربية فهو: «العملية التي تؤدي إلى رفع احتمالية حدوث الإثارة أو الاستجابة في السلوك» وتدور تعريفات التعزيز حول معنى واحد هو الدعم لفعل الخير والعمل الإيجابي، والتعزيز يعرف وظيفيًّا من خلال نتائجه على السلوك، فإذا أدت توابع السلوك إلى زيادة احتمال حدوثه في المستقبل تكون تلك التوابع معززة، ويكون ما حدث تعزيزًا. فالتعزيز يكون قد حدث إذا كان ما فعلناه قد عمل بالفعل على تقوية السلوك، فالمعيار الوحيد للحكم على كون الشيء معززًا أم لا هو تجربته وملاحظة نتائجه على السلوك، فالمعزز هو ما يقوي السلوك، فإذا لم يؤدِ ما فعلناه إلى تقوية السلوك، فهو ليس تعزيزًا (معجم المعاني الجامع، 2019).

2. 2. الأمن الفكري

الأمن الفكري من المفاهيم المُركبة؛ لذا تعنى الدراسة الحالية بتعريف مكونات المفهوم (الأمن، والفكر) كلٌّ على حدة للوصول إلى معنى الأمن الفكري ومفهومه.

مفهوم الأمن

الأمن في اللغة: ضد الخوف (ابن منظور، 1995).

وأصل الأمن: طمأنينة النفس وزوال الخوف (الأصفهاني، 1992).

والأصل أن يستعمل الأمن في سكون القلب واطمئنانه (الفيومي، 2006).

الأمن في الاصطلاح

اختلفت آراء الباحثين والمفكرين حول مفهوم «الأمن»، على الرغم من شيوع استخدامه، بل إن بعض المفكرين والباحثين يرون أن هذا المفهوم مازال غامضًا ومتشابكًا.

فقد عُرف بأنه: مجموعة من الإجراءات التربوية، والوقائية، والعقابية التي تتخذها السلطة لحماية الوطن والمواطن، داخليًّا، وخارجيًّا؛ انطلاقًا من المبادئ التي تؤمن بها الأمة، ولا تتعارض أو تتناقض مع المقاصد والمصالح المعتبرة (الجحني، 1988).

وعرفه القادري بأنه: اطمئنان الفرد والأسرة والمجتمع، على أن يحيوا حياة طيبة في الدنيا، ولا يخافون على أنفسهم وأموالهم وأعراضهم ودينهم وعقولهم ونسلهم، من أن يعتدي عليها أحد من دون حق (القادري، 1989).

وعرف أيضًا بأنه: الاستعداد والأمان، بحفظ الضروريات الخمس من أي عدوان عليها (الهويمل، 2000).

مفهوم الفكر

الفكر في اللغة: بالفتح والكسر: إعمال الخاطر في الشيء، والتفكير: التأمل (ابن منظور، 1994).

ويعرف الفكر اصطلاحًا بأنه جملة ما يتعلق بمخزون الذاكرة الإنسانية من الثقافات والقيم والمبادئ الأخلاقية، التي يتغذى بها الإنسان من المجتمع الذي ينشأ فيه ويعيش بين أفراده (التركي، 2001).

ويُعرف الأمن الفكري بأنه سلامة فكر الإنسان من الانحراف أو الخروج عن الوسطية والاعتدال في فهمه للأمور الدينية والسياسية والاجتماعية؛ ما يؤدي إلى حفظ النظام العام وتحقيق الأمن والطمأنينة والاستقرار في الحياة السياسية والاجتماعية والاقتصادية وغيرها من مقومات الأمن الوطني (المالكي، 2009)، ويعرفه حيدر الحيدر بقوله: «تأمين خلو أفكار وعقول أفراد المجتمع من كل فكر شائب ومعتقد خاطئ؛ ما قد يشكل خطرًا على نظام المجتمع، وما يهدف إليه من تحقيق الأمن والاستقرار في الحياة الاجتماعية (الحيدر، 1423هـ).

وفي إطار هذه الدراسة يُعرف (الأمن الفكري) إجرائيًّا بأنه: أساليب تحقيق الحماية التامة لفكر الطالبة الجامعية من الانحراف أو الخروج عن الوسطية والاعتدال، بالاعتماد على المنظومة الأخلاقية والأمنية والثقافية للجامعة لمواجهة كل فكر أو معتقد منحرف وما يتبعه من سلوك من منظور العمل مع الجماعات.

2. 3. الطالبة الجامعية

يقصد بها إجرائيًّا في إطار هذه الدراسة جميع طالبات جامعة الأميرة نورة بنت عبد الرحمن المقيدات والمنتظمات على مقاعد الدراسة خلال فترة تطبيق الدراسة.

2. 4. العمل مع الجماعات

إحدى طرق الخدمة الاجتماعية التي تعتمد على استخدام الجماعة كأداة أساسية من خلال توجيه أخصائي الجماعة لعملية التفاعل بين الأعضاء في أثناء ممارسة أنشطة البرنامج المتنوعة لتحقيق الأهداف التي من أجلها تكونت الجماعة والإسهام في تحقيق النمو المطلوب للفرد والجماعة والمجتمع، وتمارس هذه الطريقة من خلال مؤسسات الخدمة الاجتماعية المختلفة أو في البيئة الطبيعية مع مراعاة أهداف وثقافة المجتمع الذي تمارس فيه (سالم، 2012).

3. مراحل تحقيق الأمن الفكري

الانحراف الفكري قد يكون فرديًّا أو جماعيًّا، وعلى الرغم من خطورة الانحراف الفكري الجماعي، فإن هذا لا يقلل من أهمية مواجهة الانحراف الفكري الفردي؛ لأنه إما أن يدفع الفرد للانضمام للجماعات المنحرفة أو تكوين جماعة جديدة تساعد هذا الفكر المنحرف، وسواء أكان الانحراف الفكري فرديًّا أم جماعيًّا فإن مراحل تحقيق الأمن الفكري هي (الحارثي، 1429هـ):

3. 1. مرحلة الوقاية من الانحراف الفكري

تقع مسؤولية الوقاية من الانحراف الفكري على المؤسسات التي تشارك في عملية التنشئة الاجتماعية على أن يتم ذلك وفق خطط مدروسة بعناية فائقة تحدد فيها الأهداف، وتوفر لها الإمكانات المادية والبشرية، وتحدد إجراءات العمل والتنفيذ، وتحدد الجهات أو الأفراد المسؤولون عن مراقبة التنفيذ وتقويم النتائج والتغذية الراجعة لتصحيح مسار العمل، ولكي تنجح هذه الخطط يجب أن توضع في ضوء ظروف المجتمع الاجتماعية والثقافية، والاقتصادية، والسياسية، ولا تقتصر الوقاية من الانحراف الفكري على المؤسسات الرسمية فقط، بل يمكن أن تشارك فيه جميع المؤسسات الرسمية وغير الرسمية مع مراعاة التكامل في الجهود المبذولة وفق الخطط المعدة جيدًا.

3. 2. مرحلة المناقشة والحوار

إذا لم تنجح جهود الوقاية في منع وصول الأفكار المنحرفة إلى بعض الأفراد، سواء أكان مصدر هذه الأفكار من جماعات في الداخل أو الخارج خاصة في هذا العصر وما فيه من وسائل اتصال حديثة قد يصعب مراقبتها حتى للآباء في محيط الأسرة، فإن ذلك يترتب عليه انتشار هذه الأفكار واستقطاب عدد أكبر من الشباب (الفئة المقصودة)، وتتوقف درجة انتشار هذه الأفكار ونموها على يقظة الأجهزة الأمنية والدينية، والوالدين، وذلك لسرعة التدخل من علماء الدين والمفكرين والباحثين وعمل لقاءات حوارية مباشرة مع معتنقي هذه الأفكار، توضح خطورتها وتعرفهم بالصحيح من أمور العقيدة والشريعة بهدف القضاء على هذه الأفكار الهدامة وإعادة هؤلاء الشباب المضللين إلى مبادئ الصواب.

3. 3. مرحلة التقويم

تقوم الجهات المسؤولة بقياس هذه الأفكار المنحرفة وخطورتها، وما قد يترتب عليها من الأعمال الإرهابية؛ وذلك لأن الحوار قد لا ينجح في إقناع بعض هؤلاء المنحرفين للعدول عن انحرافهم؛ ولذلك طبقًا لهذا التقييم تقوم الجهات المعنية بتحديد ما يلزم اتخاذه لتقويم هذا الانحراف طبقًا للأنظمة الشرعية ومحاولة تصحيح هذا الفكر بكل الوسائل الممكنة.

3. 4. مرحلة المحاسبية والمساءلة القانونية

إذا لم تنجح عملية الحوار والمناقشة، ومحاولات تقويم الفكر المنحرف في إقناع هؤلاء الأفراد المنحرفين فكريًّا للعدول عن انحرافهم، فلا يمكن أن يترك هؤلاء الأفراد من دون مساءلة أو محاسبة على ما اقترفوه من جرائم في حق مجتمعهم، وترويع المواطنين الأبرياء، وتخريب منجزات الوطن، في الداخل والخارج بهدف إشاعة الفوضى في البلاد وعرقلة الاستقرار؛ ولذلك تتم مواجهتهم ومحاسبتهم من الأجهزة الأمنية الرسمية المنوط بها تطبيق القوانين وصولًا للقضاء الذي يتولى إصدار الأحكام القانونية لمنعهم من نشر أفكارهم المنحرفة وضم المزيد من الأتباع؛ ما قد يسبب كارثة أمنية واجتماعية؛ حيث قد يتفاقم الأمر، وتصعب معالجته ويكبد الوطن خسائر مادية وبشرية كبيرة.

3. 5. مرحلة العلاج والإصلاح

يظل هؤلاء المضللون فكريًّا أبناء للوطن، والوطن في حاجة إلى سواعد أبنائه، فلا يمكن أن يتركوا هكذا منحرفين فكريًّا، ويقضون مدة العقوبة ويخرجون إلى المجتمع مواطنين هامشيين لا يمكنهم حتى مساعدة أنفسهم، وقد يمثلون خطورة مرة أخرى على

المجتمع، ولذلك في هذه المرحلة يكثف الحوار معهم حتى يتم إقناعهم ورجوعهم عن هذه الأفكار المنحرفة.

4. الدراسات السابقة

لقد تم استعراض بعض الدراسات السابقة التي أجريت بالمملكة العربية السعودية وفقًا لمجالها الزمني وقت إجراء البحث ومن هذه الدراسات:

- دراسة الزهراني (2004) بعنوان (الأمن مسؤولية الجميع: رؤية مستقبلية) وهدفت هذه الدراسة إلى تنمية الجهود المبذولة من الأجهزة الأمنية المختصة وأن يكون إسهامهم تطوعيًّا في الدعم والمؤازرة آخذين إجراءات الوقاية والتصدي والتحصين الذاتي بما يضمن تحقيق مضامين الأمن الشامل وتفعيل دور المؤسسات الرسمية وغير الرسمية للتعاون مع رجال الأمن.

وخرجت بتوصية تؤكد ضرورة تدعيم دور المجتمع في تثبيت مفهوم التكافل الاجتماعي في الإسلام، وتفعيل دور المؤسسات الرسمية وغير الرسمية للتعاون مع رجال الأمن، والاهتمام بالتربية والتوعية الأمنية في المراحل العمرية المبكرة وإدماجها في برامج التربية والتعليم.

- **دراسة البشر** (2004) **بعنوان (الأمن مسؤولية الجميع: نموذج تطبيقي)** وهدفت إلى معرفة المفهوم الحديث للأمن وتطور أساليب تحقيقه، وكذلك النماذج الدولية المطبقة لتحقيق شعار الأمن مسؤولية الجميع، وهي: الياباني، الفرنسي، الأسترالي، الإنجليزي، الهولندي، الأمريكي، بالإضافة، إلى النماذج العربية في دبي والأردن.

ومن النتائج التي توصلت إليها الدراسة تقديم نموذج تطبيقي لجعل الأمن مسؤولية الجميع واقعًا معيشًا من خلال تكوين الجمعيات الأهلية، وتكوين مجالس للوقاية من الجريمة.

- **دراسة الحسين** (2009) **بعنوان (دور مناهج المواد الاجتماعية ومعلميها في المرحلة المتوسطة والثانوية في تعزيز الأمن الفكري)** دراسة مسحية وصفية من وجهة نظر معلمي المواد الاجتماعية في المرحلة المتوسطة والثانوية، وهدفت إلى التعرف على دور مناهج المواد الاجتماعية ومعلميها في المرحلة المتوسطة والثانوية في معالجة التطرف الفكري، وذلك لطلاب المرحلة المتوسطة والثانوية، وتوصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج منها: أن معلمي المواد الاجتماعية يرون أن دورهم يفوق دور المناهج في تعزيز الأمن الفكري، وأن هناك مجموعة من الصعوبات تحول دون تحقيقهم لهذا الدور، منها قلة الموارد والإمكانات المتاحة للمعلم لمعالجة التطرف الفكري، بالإضافة إلى قلة الندوات وورش العمل والأنشطة التي تخدم الأفكار الداعمة لمنظومة الأمن الفكري.

- **دراسة الملحم** (2009) **بعنوان (الجامعات وصناعة الأمن الفكري: قراءة سوسيولوجية لعلاقة الجامعات بالأمن الفكري في المجتمع السعودي)** وهدفت إلى البحث عن كيفية تحقيق صناعة الأمن الفكري في الجامعات السعودية، واختتمت الدراسة بعدد من التوصيات التي يمكن للجامعات من خلالها تحقيق مقومات صناعة الأمن الفكري، منها: منح الطلاب المزيد من الحريات والنقد حتى يعتادوا ممارسة النقد والتحليل، أن يكون منهج الحوار مقامًا بين الطلبة وبين جامعاتهم وأساتذتهم حتى تتحقق الحرية الأكاديمية للطلاب والأساتذة.

- **دراسة البربري** (2009) **بعنوان: (دور الجامعات العربية في تحقيق الأمن الفكري وتعزيز الهوية الثقافية لدى طلابها)** دراسة مقارنة مع الجامعات الصينية، وهدفت إلى استقصاء واقع تحقيق الأمن الفكري وتنمية الهوية الثقافية بالجامعات العربية في عصر الذوبان والتحرش والاستنساخ الثقافي ومنزلقاته، وسبل تحقيق الأمن الفكري وتعزيز الهوية الثقافية بالسياسات الجامعية، وقد توصلت الدراسة إلى عدة نتائج وتوصيات من أهمها:

- ضرورة اكتشاف أعراض الانحراف الفكري مبكراً لدى الطلاب بأساليب غير تقليدية.
- الحرص على رفع مستوى ثقافة أعضاء هيئة التدريس الدينية والعلمية والسياسية والاجتماعية.
- مراجعة الأوعية الثقافية المتاحة للطلاب لتنقيتها مما يدعو إلى الغُلُو والتطرّف.
- شغل أوقات الفراغ لدى الطلاب بإنشاء أندية علمية وثقافية واجتماعية وتطوعية لاحتواء الطلاب مع استمرار تنظيم اللقاءات العلمية والحوارية التي تهتم بمناقشة سُبل تحقيق الأمن الفكري.

- **دراسة الربعي** (2009) **بعنوان (دور المناهج الدراسية في تعزيز مفاهيم الأمن الفكري لدى طلاب الجامعات في المملكة العربية السعودية)** وهدفت إلى دراسة الأدوار الحالية والمنتظرة للمناهج الدراسية في تعزيز مفاهيم الأمن الفكري لدى الطلاب في الجامعات في المملكة العربية السعودية من خلال تتبع وجهة نظر الأساتذة والطلاب، وأوضحت نتائج الدراسة أن مناهج التربية الإسلامية واللغة العربية فقط لها دور في مواجهة الانحراف الفكري؛ ولذلك أوصت بضرورة تضمين المناهج الأمن الفكري وخطورة الغزو الثقافي على القيم والعادات، كما أوضحت قصور

وعي الطلاب بأهمية المنهج في تحقيق الأمن الفكري، وأرجعت ذلك إلى تركيز أعضاء هيئه التدريس على العلاقة الأكاديمية بالطالب المنحصرة في الجانب المعروف؛ لذا أوصت بتفعيل الساعات المكتبية وتفعيل دور الأنشطة الطلابية وورش العمل فيما يتعلق بالأمن الفكري والغزو الثقافي.

. دراسة الصقعبي (2009) بعنوان (أبعاد تربوية وتعليمية في **تعزيز الأمن الفكري**) وهدفت إلى تفعيل دور المؤسسات التربوية والتعليمية في تعزيز الأمن الفكري، والإسهام في تحسين دور العاملين والرفع من قدرتهم في الميادين التربوية ليكونوا فاعلين في تعزيزه ، وأوصت الدراسة بأن تضع المؤسسات التربوية والتعليمية خططًا مكتوبة ومحكمة يمكن قياسها وتقويمها لزيادة تأهيل العاملين في المؤسسات التربوية والتعليمية على شتى مستوياتهم، وضرورة عقد ورش عمل لمنسوبي المؤسسات التربوية والتعليمية في المرحلة الثانوية؛ لبيان دورهم في تعزيز الأمن الفكري ورفع مستوى قدراتهم في تفعيل القواعد التربوية في المناهج الدراسية، كما أوصت بإنشاء لجان للأمن الفكري داخل كل مؤسسة تربوية يكون دورها رسم الخطط المشتركة والأهداف وقياسها وتقويمها في سبيل تعزيز الأمن الفكري داخل مؤسساتها وبين أفرادها.

5. الإجراءات المنهجية للدراسة

نوع الدراسة

تنتمي الدراسة الحالية إلى نمط الدراسات الوصفية، ويُعرف بأنه «وصف الظاهرة التي يراد دراستها وجمع أوصاف ومعلومات عنها» وهو «أسلوب يعتمد على دراسة الواقع، ويهتم بوصفه وصفًا دقيقًا، ويعبر عنه تعبيرًا كيفيًّا أو تعبيرًا كميًّا» (قنديلجي، 2012، ص. 129).

منهج الدراسة

اعتمدت الدراسة الحالية على منهج المسح الاجتماعي بالعينة.

الجدول 1 - النتائج المتعلقة بوصف أفراد عينة الدراسة من أعضاء هيئة التدريس

Table 1- *Descriptive Statistic of teaching faculty*

المتغيرات	الفئات	التكرار	النسبة
العمر	من 25 إلى أقل من 35 سنة	20	54.1
	من 35 إلى أقل من 45 سنة	11	29.7
	45 سنة فأكثر	6	16.2
عدد سنوات الخبرة	أقل من 5 سنوات	17	45.9
	من 5 إلى أقل من 10 سنوات	6	16.2
	من 10 إلى أقل من 15 سنة	6	16.2
	أكثر من 15 سنة	8	21.6
التخصص العام	خدمة اجتماعية	28	75.7
	إدارة أعمال	3	8.1
	الآداب	3	8.1
	علوم	3	8.1
الوضع الوظيفي	أستاذ	1	2.7
	أستاذ مشارك	5	13.5
	أستاذ مساعد	10	27.0
	محاضر	10	27.0
	معيد	1	2.7
	متعاون	10	27.0

الجدول 2 - عينة الدراسة من أعضاء هيئة التدريس وفقًا لمتغير الحصول على دورات تدريبية في مجال الأمن الفكري

Table 2 - *Training received in intellectual security*

دورات تدريبية في مجال الأمن الفكري	التكرار	النسبة
نعم	4	10.8
لا	33	89.2
المجموع	37	100%

الجدول 3 - النتائج المتعلقة بوصف أفراد عينة الدراسة من الطالبات

Table 3 - *Students Descriptive Statics*

المتغيرات	الفئات	التكرار	النسبة
التخصص العام	خدمة اجتماعية	82	54.3
	دراسات إسلامية	2	1.3
	إدارة أعمال	14	9.3
	الآداب	26	17.2
	علوم	25	16.6
	لغات وترجمة	2	1.3
المستوى الدراسي	الأول	4	2.6
	الثاني	9	6.0
	الثالث	27	17.9
	الرابع	25	16.6
	الخامس	11	7.3
	السادس	22	14.6
	السابع	33	21.9
	الثامن	20	13.2

أدوات الدراسة

اعتمدت الدراسة الحالية على الاستبانة لجمع البيانات اللازمة، وتم تطبيقها على عينتين (من الطالبات، وأعضاء هيئة التدريس) باعتبار الاستبانة أنسب أدوت البحث العلمي التي تتفق مع معطيات الدراسة، وتحقيق أهدافها للحصول على معلومات وحقائق مرتبطة بواقع معين (عبيدات وآخرون، 2012).

صدق أداة الدراسة (validity) والثبات (Reliability)

الجدول 4 - توزيع عينة الدراسة من الطالبات وفقًا لمتغير الحصول على دورات تدريبية في مجال الأمن الفكري

Table 4 - *Training received by student in intellectual security*

دورات تدريبية في مجال الأمن الفكري	التكرار	النسبة (%)
لا	151	100
المجموع	151	100

تم التأكد من صدق أداة الدراسة من خلال: الصدق الظاهري (الخارجي) للأدوات validity (face) (صدق المحكمين)، صدق الاتساق الداخلي للأداة (الصدق البنائي) إحصائيًّا من خلال برنامج spss، ولقياس مدى ثبات الأداة تم استخدام معادلة ألفا كرونباخ (Cronbach'aAlpha) وقد بلغ معامل الثبات العام 0.88، وهذا يدل على أن الاستبانة تتمتع بدرجة عالية من الثبات.

مجتمع الدراسة

تكون مجتمع الدراسة الأصلي من جميع عضوات هيئة التدريس بجامعة الأميرة نورة، وعددهن (1730) عضو هيئة تدريس، وجميع الطالبات، وعددهن (4119) طالبة من العام الجامعي 1436/ 1437هـ.

عينة الدراسة

لكبر حجم المجتمع تم تحديد نسبة 5%، وتكونت عينة الدراسة من 206 طالبات جامعيات، بالإضافة إلى 87 عضو هيئة تدريس، وقد تمثلت الاستمارات الصالحة للتطبيق في (37) من أعضاء هيئة التدريس (الجدول 1 و2)، و(151) طالبة.

يوضح الجدول 3 توزيع أفراد الدراسة وفقًا لمتغيرات التخصص العام، والمستوى الدراسي، وأما التخصص العام فقد وجد أن الغالبية العظمى من أفراد الدراسة من الطالبات في تخصص الخدمة الاجتماعية، حيث يمثلن ما نسبته 54.3% من إجمالي أفراد الدراسة، في حين تساوى أفراد الدراسة اللاتي كان تخصصهن العام دراسات إسلامية واللاتي كان تخصصهن لغات وترجمة، وذلك بنسبة 1.3% من إجمالي أفراد الدراسة، وهن الفئة الأقل من أفراد عينة الدراسة، وقد ترجع النتيجة السابقة إلى تفاعل طالبات الخدمة الاجتماعية اللاتي ينتمين إلى تخصص الباحثة، وتركز الغالبية العظمى لعينة البحث بنسبة 21.9% في المستوى السابع، في حين وجد أن ما نسبته 2.6% بالمستوى الأول وهن الفئة الأقل من

أفراد عينة الدراسة.

يوضح الجدول 4 توزيع أفراد الدراسة وفقًا لحصولهن على دورات تدريبية في مجال الأمن الفكري؛ حيث وجد أن ما نسبته 100% من إجمالي أفراد الدراسة من الطالبات لم يحصلن على أي دورات في مجال الأمن الفكري.

الأساليب الإحصائية المستخدمة في الدراسة

لمعالجة بيانات الدراسة تم استخدام الأساليب الإحصائية التالية:

- **التكرارات والنسب المئوية:** للتعرف على الخصائص الشخصية والوظيفية لمفردات عينة الدراسة وتحديد استجابات مفرداتها تجاه عبارات الأبعاد الرئيسة التي تتضمنها الدراسة.
- **المتوسط الحسابي الموزون (المرجح) (Weighted Mean):** لمعرفة مدى ارتفاع أو انخفاض استجابات مفردات الدراسة عن كل عبارة من عبارات متغيرات الدراسة الرئيسة بحسب أبعاد الاستبانة، ويفيد في ترتيب العبارات أيضًا حسب أعلى متوسط حسابي موزون.
- **المتوسط الحسابي (Mean):** لمعرفة مدى ارتفاع أو انخفاض استجابات مفردات الدراسة عن المحاور الرئيسة (متوسط متوسطات العبارات)، ويفيد في ترتيب المحاور حسب أعلى متوسط حسابي موزون.
- **الانحراف المعياري (Standard Deviation):** للتعرف على مدى انحراف أو تشتت استجابات مفردات الدراسة لكل عبارة من عبارات متغيرات الدراسة، ولكل محور من المحاور الرئيسة عن متوسطها الحسابي، ويلاحظ أن الانحراف المعياري يوضح التشتت في استجابات مفردات الدراسة لكل عبارة من عبارات متغيرات الدراسة، إلى جانب المحاور الرئيسة، فكلما اقتربت قيمته من الصفر تركزت الاستجابات وانخفض تشتتها بين المقياس.
- **معامل الارتباط بيرس(Person Correlation):** لمعرفة درجة الارتباط بين عبارات الاستبانة والمحور الذي تنتمي إليه كل عبارة من عباراتها وبين الدرجة الكلية للاستبانة.
- **معامل ألفا كرونباخ (Cronbach'aAlpha):** لاختبار ثبات أداة الدراسة.
- **اختبار (Independent Samples Test):** لتوضيح فروق الدلالة الإحصائية بين متوسط إجابات أعضاء هيئة التدريس والطالبات بجامعة الأميرة نورة بنت عبد الرحمن.

6. عرض وتحليل بيانات الدراسة ومناقشة نتائجها

6. 1. إجابات أسئلة الدراسة من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس بجامعة الأميرة نورة

السؤال الأول: ما أنماط الفكر المنحرف والسلوكيات المنبثقة عنه التي تهدد أمن مجتمع الجامعة من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس بجامعة الأميرة نورة؟

من خلال الجدول 5 يتبين الآتي: جاءت استجابات أفراد الدراسة على الفقرة رقم (4) وهي «التقليل من شأن ما هو إيجابي» بالمرتبة الأولى بدرجة (أوافق)، بمتوسط حسابي 2.81 وانحراف معياري 0.46 وهذا يعنى أن أفراد الدراسة من أعضاء هيئة التدريس يوافقن على أن التفكير الانفعالي هو أهم أنماط الفكر المنحرف والسلوكيات المنبثقة عنه التي تهدد أمن مجتمع الجامعة، بينما جاءت استجابات أعضاء هيئة التدريس على الفقرة رقم (1) وهي «اعتبار الأمر كارثة (التنبؤ بأسوأ الاحتمالات)» بالمرتبة العاشرة بدرجة (أوافق) بمتوسط حسابي 2.38 وانحراف معياري 0.68، ونستخلص مما سبق أن المتوسط العام لاستجابات أفراد الدراسة من أعضاء هيئة التدريس على عبارات محور (أنماط الفكر المنحرف والسلوكيات المنبثقة عنه التي تهدد أمن مجتمع الجامعة) قد بلغ 2.61 درجة من 3، وهذا المتوسط يقع بالفئة الثالثة من فئات المقياس الثلاثي التي تشير إلى درجة (أوافق) على أداة الدراسة، وهذا يعني أن أفراد الدراسة من أعضاء هيئة التدريس يوافقن على أن أهم أنماط الفكر المنحرف والسلوكيات المنبثقة عنه التي تهدد أمن مجتمع الجامعة تتلخص في ما يلي: التقليل من شأن ما هو إيجابي، المسميات السلبية، التفكير الانفعالي، أخذ الأمور بمحمل شخصي، الخوف الزائد، التفكير الأبيض والأسود (الانتقال السريع من النقيض للنقيض).

السؤال الثاني: ما معوقات تعزيز الأمن الفكري بمجتمع الجامعة من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس بجامعة الأميرة نورة؟

تشير النتيجة في الجدول 6 إلى أن هناك تقاربًا في استجابات أعضاء هيئة التدريس، وقد جاءت الفقرة رقم (8) «وسائل التواصل ووسائل الإعلام المضللة» بالمرتبة الأولى بدرجة (أوافق)، بمتوسط حسابي 2.86 وانحراف معياري 0.35 وهذا يعني موافقتهم على أن هذه الفقرة تعد أهم معوقات تعزيز الأمن الفكري بمجتمع الجامعة، بينما جاءت الفقرة رقم (5) وهي «القهر» بالمرتبة العاشرة الأخيرة بدرجة (أوافق)، بمتوسط حسابي 2.57 وانحراف معياري 0.50، ونستخلص مما سبق أن المتوسط العام لاستجابات أفراد الدراسة

الجدول 5 - استجابات مفردات عينة الدراسة على العبارات المتعلقة بأنماط الفكر المنحرف والسلوكيات المنبثقة عنه التي تهدد أمن مجتمع الجامعة

Table 5 - *Deviant thought patterns and behaviors that threaten Security of the university community*

رقم العبارة	الفقرات	درجة الموافقة: لا أوافق ك	لا أوافق %	محايد ك	محايد %	أوافق ك	أوافق %	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب	درجة الموافقة
4	التقليل من شأن ما هو إيجابي	1	2.7	5	13.5	31	83.8	2.81	0.46	1	أوافق
8	المسميات السلبية	0	0.0	10	27.0	27	73.0	2.73	0.45	2	أوافق
7	التفكير الانفعالي	1	2.7	9	24.3	27	73.0	2.70	0.52	3	أوافق
6	أخذ الأمور بمحمل شخصي	1	2.7	10	27.0	26	70.3	2.68	0.53	4	أوافق
9	الخوف الزائد	1	2.7	10	27.0	26	70.3	2.68	0.53	5	أوافق
5	التفكير الأبيض والأسود (الانتقال السريع من النقيض للنقيض)	0	0.0	13	35.1	24	64.9	2.65	0.48	6	أوافق
3	المبالغة في الأحداث	1	2.7	14	37.8	22	59.5	2.57	0.55	7	أوافق
2	التعميم الزائد	0	0.0	17	45.9	20	54.1	2.54	0.51	8	أوافق
10	تحمل اللوم (تحمل مسؤولية ليست مسؤوليتك)	3	8.1	16	43.2	18	48.6	2.41	0.64	9	أوافق
1	اعتبار الأمر كارثة (التنبؤ بأسوأ الاحتمالات)	4	10.8	15	40.5	18	48.6	2.38	0.68	10	أوافق
	المتوسط الحسابي العام							2.61	0.30		أوافق

من أعضاء هيئة التدريس على عبارات محور (معوقات تعزيز الأمن الفكري بمجتمع الجامعة) قد بلغ 2.72 درجة من 3، وهذا المتوسط يقع بالفئة الثالثة من فئات المقياس الثلاثي التي تشير إلى درجة (أوافق) على أداة الدراسة، وهذا يعني أن أفراد الدراسة من عضوات هيئة التدريس يوافقن على أن من أهم معوقات تعزيز الأمن الفكري بمجتمع الجامعة ما يلي: وسائل التواصل ووسائل الإعلام المضللة، التقليد الأعمى، التعصب، قوة جماعة الأصدقاء المرجعية السلبية، سوء التنشئة الاجتماعية، انخفاض الروح المعنوية.

وقد أكد أهمية دور الجامعة في تعزيز الأمن الفكري العديد من الدراسات منها: دراسة الملحم (2009) التي هدفت إلى البحث عن كيفية تحقيق صناعة الأمن الفكري في الجامعات السعودية، واختتمت الدراسة بعدد من التوصيات التي يمكن للجامعات من خلالها تحقيق مقومات صناعة الأمن الفكري، منها: منح الطلاب المزيد من الحريات والنقد حتى يعتادوا ممارسة النقد والتحليل، أن يكون منهج الحوار مقامًا بين الطلبة وبين جامعاتهم وأساتذتهم حتى تتحقق الحرية الأكاديمية للطلاب والأساتذة.

ودراسة البربري (2009) التي هدفت إلى التعرف على آليات تحقيق الأمن الفكري، وأساليب تعزيز الهوية الثقافية عند الشباب الجامعي في عصر المعلوماتية في كل من الصين والدول العربية، مع إيضاح بعض الأساليب والآليات التي اتبعتها الجامعات الصينية لتطوير أساليب التوعية بالأمن الفكري ومجابهة صور الانحراف الفكري، وبينت الدراسة ضعف دور الجامعات العربية في تحقيق الأمن الفكري، وعدم قدرة السياسات الجامعية على مواجهة التحديات التي تنزع لمحو الهوية وغيرها، كما بينت دور السياسات الجامعية الصينية في تعزيز الهوية الثقافية، وكذلك آليات تعزيزها من خلال الإصلاح الجامعي الشامل.

السؤال الثالث: ما المتطلبات المعرفية اللازمة لتعزيز الأمن الفكري لدى الطالبة الجامعية من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس بجامعة الأميرة نورة؟

تُشير نتائج الجدول 7 إلى أن هناك تقاربًا في استجابات عينة أفراد الدراسة من الطالبات على محور «المتطلبات المعرفية اللازمة لتعزيز الأمن الفكري لدى الطالبة الجامعية من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس»، وقد جاءت استجابات أفراد الدراسة من الطالبات على الفقرة رقم (7) وهي «إضافة موضوعات بالمقررات الدراسية تحوي مفهوم الأمن الفكري وأهميته وأساليب تعزيزه» بالمرتبة الأولى بدرجة (أوافق)، بمتوسط حسابي 2.97 وانحراف معياري 0.16، وهذا يعنى أن أفراد الدراسة يوافقن على أن إضافة موضوعات بالمقررات الدراسية تحوي مفهوم الأمن الفكري وأهميته وأساليب تعزيزه تعد أهم المتطلبات المعرفية اللازمة لتعزيزه لدى الطالبة الجامعية من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس بجامعة الأميرة نورة، بينما جاءت استجابات أفراد الدراسة من أعضاء هيئة التدريس على الفقرة رقم (8) وهي «تصميم مقرر كمتطلب جامعة إجباري حول الأمن الفكري» بالمرتبة الثامنة بدرجة (محايد)، بمتوسط حسابي 2.68 وانحراف معياري 0.63، ونستخلص مما سبق أن المتوسط العام لاستجابات أفراد الدراسة من أعضاء هيئة التدريس على عبارات محور (المتطلبات المعرفية اللازمة لتعزيز الأمن الفكري لدى الطالبة الجامعية من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس بجامعة الأميرة نورة) قد بلغ 2.88 درجة من 3، وهذا المتوسط يقع بالفئة الثالثة من فئات المقياس الثلاثي التي تشير إلى درجة (أوافق) على أداة الدراسة، وهذا يعني أن أفراد الدراسة من أعضاء هيئة التدريس يوافقن على أن من أهم المتطلبات المعرفية اللازمة لتعزيز الأمن الفكري لدى الطالبة الجامعية ما يلى: إضافة موضوعات بالمقررات الدراسية تحوي مفهوم الأمن الفكري وأهميته وأساليب تعزيزه، تعريف الطالبة وتوجيهها للدور الوطني المنتظر منها ضمن برامج الإعداد الأكاديمي، تعريف الطالبات بوحدة الأمن الفكري بالجامعة، توفير المعلومات الدقيقة التي تحتاج إليها الطالبة، طرح

الجدول 6 - استجابات مفردات عينة الدراسة على العبارات المتعلقة بمعوقات تعزيز الأمن الفكري بمجتمع الجامعة

Table 6 - *Obstacles in enhancing intellectual security among the university community*

رقم العبارة	الفقرات	درجة الموافقة						المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب	درجة الموافقة
		لا أوافق		محايد		أوافق					
		ك	%	ك	%	ك	%				
8	وسائل التواصل ووسائل الإعلام المضللة	0	0.0	5	13.5	32	86.5	2.86	0.35	1	أوافق
10	التقليد الأعمى	0	0.0	6	16.2	31	83.8	2.84	0.37	2	أوافق
9	التعصب	0	0.0	7	18.9	30	81.1	2.81	0.40	3	أوافق
3	قوة جماعة الأصدقاء المرجعية السلبية	0	0.0	8	21.6	29	78.4	2.78	0.42	4	أوافق
1	سوء التنشئة الاجتماعية	0	0.0	9	24.3	28	75.7	2.76	0.43	5	أوافق
7	انخفاض الروح المعنوية	0	0.0	10	27.0	27	73.0	2.73	0.45	6	أوافق
6	تقديم الإغراءات المحفزة للتطرف الفكري	2	5.4	8	21.6	27	73.0	2.68	0.58	7	أوافق
4	قوة تنظيم المعلومات المغلوطة	0	0.0	14	37.8	23	62.2	2.62	0.49	8	أوافق
2	هامشية دور المؤسسات التعليمية	1	2.7	14	37.8	22	59.5	2.57	0.55	9	أوافق
5	القهر	0	0.0	16	43.2	21	56.8	2.57	0.50	10	أوافق
	المتوسط الحسابي العام							2.72	0.25		أوافق

دورات تدريبية بمركز خدمات الطالبات في مجال الأمن الفكري، تبسيط طريقة الحصول على المعلومات الدقيقة، وقد أكدت العديد من الدراسات البعد المعرفي وأهميته، منها دراسة مروان الصقعبي (2009)؛ حيث هدفت إلى تفعيل دور المؤسسات التربوية والتعليمية في تعزيز الأمن الفكري، والإسهام في تحسين دور العاملين في المؤسسات التعليمية والتربوية والرفع من قدرتهم في الميادين التربوية ليكونوا فاعلين في تعزيزه، وأوصت الدراسة بأن تضع المؤسسات التربوية والتعليمية خططًا مكتوبة ومحكمة يمكن قياسها وتقويمها لزيادة تأهيل العاملين في المؤسسات التربوية والتعليمية على اختلاف مستوياتهم، وضرورة عقد ورش عمل لمنسوبي المؤسسات التربوية والتعليمية في المرحلة الثانوية؛ لبيان دورهم في تعزيز الأمن الفكري ورفع مستوى قدراتهم في تفعيل القواعد التربوية في المناهج الدراسية. كما أوصت بإنشاء لجان للأمن الفكري داخل كل مؤسسة تربوية يكون دورها رسم الخطط المشتركة والأهداف وقياسها وتقويمها في سبيل تعزيز الأمن الفكري داخل مؤسساتها وبين أفرادها.

السؤال الرابع: ما المتطلبات السلوكية اللازمة لتعزيز الأمن الفكري لدى الطالبة الجامعية من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس بجامعة الأميرة نورة؟

وفق الجدول 8 جاءت استجابات أفراد الدراسة من أعضاء هيئة التدريس على الفقرة رقم (13) «احترام عقل الطالبة والاستفادة من آرائها لحل مشكلات الخلاف الفكري» بالمرتبة الأولى بدرجة (أوافق)، بمتوسط حسابي (3.00) وانحراف معياري (0.00)، وهذا يعني أن أفراد الدراسة من أعضاء هيئة التدريس يوافقن على أن احترام عقل الطالبة والاستفادة من آرائها لحل مشكلات الخلاف الفكري من أهم المتطلبات السلوكية اللازمة لتعزيز الأمن الفكري لدى الطالبة الجامعية، بينما جاءت استجاباتهن على الفقرة

الجدول 7 - استجابات مفردات عينة الدراسة على العبارات المتعلقة بالمتطلبات المعرفية اللازمة لتعزيز الأمن الفكري لدى الطالبة الجامعية

Table 7 - *cognitive requirements necessary to enhance intellectual security among University student*

رقم العبارة	الفقرات	درجة الموافقة: لا أوافق ك	لا أوافق %	محايد ك	محايد %	أوافق ك	أوافق %	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب	درجة الموافقة
7	إضافة موضوعات بالمقررات الدراسية تحوي مفهوم الأمن الفكري وأهميته وأساليب تعزيزه	0	0.0	1	2.7	36	97.3	2.97	0.16	1	أوافق
6	تعريف الطالبة وتوجيهها للدور الوطني المنتظر منها ضمن برامج الإعداد الأكاديمي	0	0.0	2	5.4	35	94.6	2.95	0.23	2	أوافق
2	تعريف الطالبات بوحدة الأمن الفكري بالجامعة	0	0.0	3	8.1	34	91.9	2.92	0.28	3	أوافق
3	توفير المعلومات الدقيقة التي تحتاج إليها الطالبة	0	0.0	3	8.1	34	91.9	2.92	0.28	4	أوافق
5	طرح دورات تدريبية بمركز خدمات الطالبات في مجال الأمن الفكري	0	0.0	4	10.8	33	89.2	2.89	0.31	5	أوافق
1	تبسيط طريقة الحصول على المعلومات الدقيقة	1	2.7	4	10.8	32	86.5	2.84	0.44	6	أوافق
4	توافر المطبوعات الجامعية التي توجه الطالبة للطريق الصحيح	0	0.0	6	16.2	31	83.8	2.84	0.37	7	أوافق
8	تصميم مقرر كمتطلب جامعة إجباري حول الأمن الفكري	3	8.1	6	16.2	28	75.7	2.68	0.63	8	أوافق
	المتوسط الحسابي العام							2.88	0.16		أوافق

الجدول 8 - استجابات مفردات عينة الدراسة على العبارات المتعلقة بالمتطلبات السلوكية اللازمة لتعزيز الأمن الفكري لدى الطالبة الجامعية

Table 8 - *Behavioral demands necessary to enhance intellectual security among University student*

رقم العبارة	الفقرات	درجة الموافقة						المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب	درجة الموافقة
		لا أوافق		محايد		أوافق					
		ك	٪	ك	٪	ك	٪				
13	احترام عقل الطالبة والاستفادة من آرائها لحل مشكلات الخلاف الفكري	0	0.0	0	0.0	37	100.0	3.00	0.00	1	أوافق
6	رصد السلوكيات المنحرفة فكريًّا وتوجيهها	0	0.0	1	2.7	36	97.3	2.97	0.16	2	أوافق
7	تعديل السلوكيات المخالفة للتعليمات والأنظمة الجامعية	0	0.0	1	2.7	36	97.3	2.97	0.16	3	أوافق
16	تبصير الطالبات بأهم حقوهن وواجباتهن تجاه الجامعة	0	0.0	1	2.7	36	97.3	2.97	0.16	4	أوافق
17	الإعلان الإيجابي عن حالات التأديب الطلابية دون ذكر أسماء الحالات	0	0.0	1	2.7	36	97.3	2.97	0.16	5	أوافق
8	الواقعية في نشر الأخبار والمعلومات المرتبطة بالجامعة والمجتمع	0	0.0	2	5.4	35	94.6	2.95	0.23	6	أوافق
10	إشراك الطالبة في الحياة الجامعية بجميع صورها لدرء خطر الأفكار المنحرفة	0	0.0	2	5.4	35	94.6	2.95	0.23	7	أوافق
15	تسليط الضوء على المجلس الاستشاري الطلابي كوسيلة لحفظ الحقوق الطلابية	0	0.0	2	5.4	35	94.6	2.95	0.23	8	أوافق
9	توحيد مرجعية المعلومات من خلال اعتماد نظام «إلكتروني جامعي» موحد	0	0.0	3	8.1	34	91.9	2.92	0.28	9	أوافق
11	إدارة الصراعات الطلابية بحكمة وبشكل معلن	0	0.0	3	8.1	34	91.9	2.92	0.28	10	أوافق
12	استثمار الأنشطة الطلابية لحماية الأمن الفكري	0	0.0	3	8.1	34	91.9	2.92	0.28	11	أوافق
3	التركيز على برامج تنمية الانتماء الوطني	0	0.0	4	10.8	33	89.2	2.89	0.31	12	أوافق
5	ربط الجامعة بأسرة الطالبة من خلال برامج خاصة لحماية أمن المجتمع المحلي	0	0.0	4	10.8	33	89.2	2.89	0.31	13	أوافق
14	تعميم وحدات المقهى الحواري في مختلف كليات الجامعة	0	0.0	6	16.2	31	83.8	2.84	0.37	14	أوافق
1	انتقاء أعضاء هيئة التدريس ذوي الفكر المعتدل	0	0.0	10	27.0	27	73.0	2.73	0.45	15	أوافق
4	تقنين استخدام وسائل التكنولوجيا داخل الحرم الجامعي في العملية التعليمية	2	5.4	6	16.2	29	78.4	2.73	0.56	16	أوافق
2	وضع معايير لقبول الطالبات بالجامعة تقيس الاعتدال الفكري	1	2.7	14	37.8	22	59.5	2.57	0.55	17	أوافق
	المتوسط الحسابي العام							2.89	0.11		أوافق

رقم (2) وهي «وضع معايير لقبول الطالبات بمختلف تخصصات الجامعة تقيس الاعتدال الفكري» بالمرتبة السابعة عشرة بدرجة (محايد)، بمتوسط حسابي (2.57) وانحراف معياري (0.55)، ونستخلص مما سبق أن المتوسط العام لاستجابات أفراد الدراسة من أعضاء هيئة التدريس على عبارات محور (المتطلبات السلوكية اللازمة لتعزيز الأمن الفكري لدى الطالبة الجامعية) قد بلغ (2.89 درجة من 3)، وهذا المتوسط يقع بالفئة الثالثة من فئات المقياس الثلاثي التي تشير إلى درجة (أوافق) على أداة الدراسة، وهذا يعني أن أعضاء هيئة التدريس يوافقون على أن من أهم المتطلبات السلوكية اللازمة لتعزيز الأمن الفكري لدى الطالبة الجامعية ما يلي: رصد السلوكيات المنحرفة فكريًّا وتوجيهها التوجيه السليم، تعديل السلوكيات المخالفة للتعليمات والأنظمة الجامعية، تبصير الطالبات بأهم حقوقهن وواجباتهن تجاه الجامعة، الإعلان الإيجابي عن حالات التأديب الطلابية دون ذكر أسماء الحالات، الواقعية في نشر الأخبار والمعلومات المرتبطة بالجامعة والمجتمع.

السؤال الخامس: ما المتطلبات المهارية اللازمة لتعزيز الأمن الفكري لدى الطالبة الجامعية من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس بجامعة الأميرة نورة؟

من خلال الجدول 9 تبين الآتي: جاءت استجابات أفراد الدراسة من أعضاء هيئة التدريس على الفقرة رقم (8) وهي «توظيف التكنولوجيا الجامعية في التفنيد الفكري والرد على الشبهات» بالمرتبة الأولى بدرجة (أوافق)، بمتوسط حسابي (3.00) وانحراف معياري (0.00)، وهذا يعني أنهن موافقات على أن توظيف التكنولوجيا الجامعية في التفنيد الفكري والرد على الشبهات يعد أهم المتطلبات المهارية اللازمة لتعزيز الأمن الفكري لدى الطالبة الجامعية، بينما جاءت استجاباتهن على الفقرة رقم (3) وهي «مساعدة الطالبات على الاختيار بين البدائل في مختلف الأنشطة الجامعية وإتاحة البدائل المناسبة» بالمرتبة الثامنة بدرجة (أوافق)، بمتوسط حسابي (2.84) وانحراف معياري (0.37).

ونستخلص مما سبق أن المتوسط العام لاستجابات أعضاء هيئة

الجدول 9 - استجابات مفردات عينة الدراسة على العبارات المتعلقة بالمتطلبات المهارية اللازمة لتعزيز الأمن الفكري لدى الطالبة الجامعية

Table 9 - *skill requirements needed to enhance the intellectual security of University Students*

رقم العبارة	الفقرات	درجة الموافقة: لا أوافق ك	لا أوافق ٪	محايد ك	محايد ٪	أوافق ك	أوافق ٪	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب	درجة الموافقة
8	توظيف التكنولوجيا الجامعية في التفنيد الفكري والرد على الشبهات	0	0.0	0	0.0	37	100.0	3.00	0.00	1	أوافق
7	تصحيح المفاهيم الخاطئة نحو المواقف والأشخاص	0	0.0	1	2.7	36	97.3	2.97	0.16	2	أوافق
1	تنمية مهارة الحوار الهادف لدى الطالبات	0	0.0	2	5.4	35	94.6	2.95	0.23	3	أوافق
2	تقديم أمثلة واقعية لتعزيز مهارة الإقناع	0	0.0	2	5.4	35	94.6	2.95	0.23	4	أوافق
6	احترام الرأي والرأي الآخر وتغليب وسطية الفكر والسلوك	0	0.0	4	10.8	33	89.2	2.89	0.31	5	أوافق
4	تصميم الأنشطة الطلابية بناءً على رغبات واحتياجات الطالبات	0	0.0	5	13.5	32	86.5	2.86	0.35	6	أوافق
5	استخدام الملاحظة من جانب المسؤولين لحصر المخالفات وتعزيز الإيجابيات	0	0.0	5	13.5	32	86.5	2.86	0.35	7	أوافق
3	مساعدة الطالبات على الاختيار بين البدائل في مختلف الأنشطة الجامعية وإتاحة البدائل المناسبة	0	0.0	6	16.2	31	83.8	2.84	0.37	8	أوافق
	المتوسط الحسابي العام							2.92	0.14		أوافق

التدريس على عبارات محور (المتطلبات المهارية اللازمة لتعزيز الأمن الفكري لدى الطالبة الجامعية) قد بلغ (2.92 درجة من 3)، وهذا المتوسط يقع بالفئة الثالثة من فئات المقياس الثلاثي التي تشير إلى درجة (أوافق) على أداة الدراسة، وهذا يعني موافقتهن على أن من أهم المتطلبات المهارية اللازمة لتعزيز الأمن الفكري لدى الطالبة الجامعية ما يلى: توظيف التكنولوجيا الجامعية في التفنيد الفكري والرد على الشبهات، تصحيح المفاهيم الخاطئة نحو المواقف والأشخاص، تنمية مهارة الحوار الهادف لدى الطالبات، تقديم أمثلة واقعية لتعزيز مهارة الإقناع، احترام الرأي والرأي الآخر وتغليب وسطية الفكر والسلوك، تصميم الأنشطة الطلابية بالجامعة بناءً على رغبات واحتياجات الطالبات.

6. 2. إجابات أسئلة الدراسة من خلال وجهة نظر الطالبات وأعضاء هيئة التدريس في جامعة الأميرة نورة

السؤال الأول: ما أنماط الفكر المنحرف والسلوكيات المنبثقة عنه التي تهدد أمن مجتمع الجامعة من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس بجامعة الأميرة نورة؟

جاءت استجابات أفراد الدراسة على الفقرة رقم (7) وهي «التفكير الانفعالي» بالمرتبة الأولى بدرجة (أوافق)، بمتوسط حسابي 2.75 وانحراف معياري 0.47، وهذا يعني موافقتهن على أن التفكير الانفعالي هو أهم أنماط الفكر المنحرف والسلوكيات المنبثقة عنه التي تهدد أمن مجتمع الجامعة من وجهة نظر طالبات جامعة الأميرة نورة، بينما جاءت استجاباتهن على الفقرة رقم (1) وهي «اعتبار الأمر كارثة (التنبؤ بأسوأ الاحتمالات)» بالمرتبة العاشرة بدرجة (محايد)، بمتوسط حسابي 1.73 وانحراف معياري 0.77، ونستخلص مما سبق أن المتوسط العام لاستجابات الطالبات على عبارات محور (أنماط الفكر المنحرف والسلوكيات المنبثقة عنه التي تهدد أمن مجتمع الجامعة قد بلغ 2.54 درجة من 3) وهذا المتوسط يقع بالفئة الثالثة من فئات المقياس الثلاثي التي تشير إلى درجة (أوافق) على أداة الدراسة، وهذا يعني موافقتهن على أن من أهم أنماط الفكر المنحرف والسلوكيات المنبثقة عنه التي تهدد أمن مجتمع الجامعة من وجهة نظر طالبات جامعة الأميرة نورة ما يلى: التفكير الانفعالي، الخوف الزائد، تحمل اللوم (تحمل مسؤولية ليست مسؤوليتك)، المسميات السلبية، المبالغة في الأحداث، التقليل من شأن ما هو إيجابي.

السؤال الثاني: ما معوقات تعزيز الأمن الفكري بمجتمع الجامعة من وجهة نظر طالبات جامعة الأميرة نورة؟

جاءت استجابات الطالبات على الفقرة رقم (10) وهي «التقليد الأعمى» بالمرتبة الأولى بدرجة (أوافق)، بمتوسط حسابي 2.84 وانحراف معياري 0.38 وهذا يعني أن أفراد الدراسة من الطالبات يوافقن على أن التقليد الأعمى يعد أهم معوقات تعزيز الأمن الفكري بمجتمع الجامعة، بينما جاءت استجاباتهن على الفقرة رقم (1) وهي «سوء التنشئة الاجتماعية» بالمرتبة العاشرة بدرجة (أوافق)، بمتوسط حسابي 2.65 وانحراف معياري 0.49، ونستخلص مما سبق أن المتوسط العام لاستجابات أفراد الدراسة من الطالبات على عبارات محور (معوقات تعزيز الأمن الفكري بمجتمع الجامعة) قد بلغ 2.75 درجة من 3، وهذا المتوسط يقع بالفئة الثالثة من فئات المقياس الثلاثي التي تشير إلى درجة (أوافق) على أداة الدراسة، وهذا يعني موافقتهن على أن من أهم معوقات تعزيز الأمن الفكري بمجتمع الجامعة ما يلى: التقليد الأعمى، التعصب، قوة جماعة الأصدقاء المرجعية السلبية، القهر، وسائل التواصل ووسائل الإعلام المضللة، انخفاض الروح المعنوية، قوة تنظيم المعلومات المغلوطة.

السؤال الثالث: ما المتطلبات المعرفية اللازمة لتعزيز الأمن الفكري لدى الطالبة الجامعية من وجهة نظر طالبات جامعة الأميرة نورة؟

جاءت استجابات أفراد الدراسة من الطالبات على الفقرة رقم (3) وهي «توفير المعلومات الدقيقة التي تحتاج إليها الطالبة» بالمرتبة الأولى بدرجة (أوافق)، بمتوسط حسابي 2.85 وانحراف معياري 0.37 وهذا يعنى أن أفراد الدراسة يوافقن على أن توفير المعلومات الدقيقة التي تحتاج إليها الطالبة يعد أهم المتطلبات المعرفية اللازمة لتعزيز الأمن الفكري لدى الطالبة الجامعية، بينما جاءت استجاباتهن على الفقرة رقم (1) وهي «تبسيط طريقة الحصول على المعلومات الدقيقة» بالمرتبة الثامنة بدرجة (محايد)، بمتوسط حسابي 2.11 وانحراف معياري 0.59، ونستخلص مما سبق أن المتوسط العام لاستجابات أفراد الدراسة من الطالبات على عبارات محور (المتطلبات المعرفية اللازمة لتعزيز الأمن الفكري لدى الطالبة الجامعية، قد بلغ 2.68 درجة من 3)، وهذا المتوسط يقع بالفئة الثالثة من فئات المقياس الثلاثي التي تشير إلى درجة (أوافق) على أداة الدراسة، ويُشير ذلك إلى أن من أهم المتطلبات المعرفية اللازمة لتعزيز الأمن الفكري لدى الطالبة الجامعية: توفير المعلومات الدقيقة التي تحتاج إليها الطالبة، توافر المطبوعات الجامعية التي توجه الطالبة للطريق الصحيح، تصميم مقرر كمتطلب جامعة

إجباري حول الأمن الفكري، تعريف الطالبات بوحدة الأمن الفكري بالجامعة، إضافة موضوعات بالمقررات الدراسية تحوي مفهوم الأمن الفكري وأهميته وأساليب تعزيزه، طرح دورات تدريبية بمركز خدمات الطالبات في مجال الأمن الفكري.

السؤال الرابع: ما المتطلبات السلوكية اللازمة لتعزيز الأمن الفكري لدى الطالبة الجامعية من وجهة نظر طالبات جامعة الأميرة نورة؟

محور المتطلبات السلوكية اللازمة لتعزيز الأمن الفكري لدى الطالبة الجامعية

جاءت الفقرة رقم (8) وهي «الواقعية في نشر الأخبار والمعلومات المرتبطة بالجامعة والمجتمع» بالمرتبة الأولى بدرجة (أوافق)، بمتوسط حسابي 2.83 وانحراف معياري 0.39 وهذا يعني أنهن موافقات على أن الواقعية في نشر الأخبار والمعلومات المرتبطة بالجامعة والمجتمع تعد أهم المتطلبات السلوكية اللازمة لتعزيز الأمن الفكري لدى الطالبة الجامعية، بينما جاءت استجاباتهن على الفقرة رقم (1) وهي «انتقاء أعضاء هيئة التدريس ذوي الفكر المعتدل» بالمرتبة السابعة عشرة بدرجة (محايد)، بمتوسط حسابي 1.93 وانحراف معياري 0.74.

ونستخلص مما سبق أن المتوسط العام لاستجابات أفراد الدراسة من الطالبات على عبارات محور (المتطلبات السلوكية اللازمة لتعزيز الأمن الفكري لدى الطالبة الجامعية قد بلغ 2.67 درجة من 3)، وهذا المتوسط يقع بالفئة الثالثة من فئات المقياس الثلاثي التي تشير إلى درجة (أوافق) على أداة الدراسة، وهذا يعني أنهن موافقات على أن من أهم المتطلبات السلوكية اللازمة لتعزيز الأمن الفكري لدى الطالبة الجامعية ما يلي: الواقعية في نشر الأخبار والمعلومات المرتبطة بالجامعة والمجتمع، تعميم وحدات المقهى الحواري في مختلف كليات الجامعة، تعديل السلوكيات المخالفة للتعليمات والأنظمة الجامعية، احترام عقل الطالبة والاستفادة من آرائها لحل مشكلات الخلاف الفكري، استثمار الأنشطة الطلابية لحماية الأمن الفكري، الإعلان الإيجابي عن حالات التأديب

جدول 10 - نتائج اختبار «Independent Samples Test» للفروق بين إجابات أعضاء هيئة التدريس والطالبات

Table 10 - *T test results differences between faculty members and students in Determining the requirements to enhance the intellectual security of the university student*

المحاور	المهنة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة (ت)	درجات الحرية	مستوى الدلالة
أنماط الفكر المنحرف والسلوكيات المنبثقة عنه التي تهدد أمن مجتمع الجامعة	طالبات	151	2.54	0.32	1.20-	186.00	0.23
	أعضاء هيئة التدريس	37	2.61	0.30			
معوقات تعزيز الأمن الفكري بمجتمع الجامعة	طالبات	151	2.75	0.25	0.65	186.00	0.52
	أعضاء هيئة التدريس	37	2.72	0.25			
المتطلبات المعرفية لتعزيز الأمن الفكري لدى الطالبة الجامعية	طالبات	151	2.68	0.23	4.94-	186.00	0.00
	أعضاء هيئة التدريس	37	2.88	0.16			
المتطلبات السلوكية لتعزيز الأمن الفكري لدى الطالبة الجامعية	طالبات	151	2.67	0.23	5.49-	186.00	0.00
	أعضاء هيئة التدريس	37	2.89	0.11			
المتطلبات المهارية لتعزيز الأمن الفكري لدى الطالبة الجامعية	طالبات	151	2.75	0.22	4.31-	186.00	0.00
	أعضاء هيئة التدريس	37	2.92	0.14			

الطلابية دون ذكر أسماء الحالات، تسليط الضوء على المجلس الاستشاري الطلابي كوسيلة لحفظ الحقوق الطلابية.

السؤال الخامس: ما المتطلبات المهارية اللازمة لتعزيز الأمن الفكري لدى الطالبة الجامعية من وجهة نظر طالبات جامعة الأميرة نورة؟

جاءت استجابات أفراد الدراسة من الطالبات على الفقرة رقم (7) وهي «تصحيح المفاهيم الخاطئة نحو المواقف والأشخاص» بالمرتبة الأولى بدرجة (أوافق)، بمتوسط حسابي 2.88 وانحراف معياري 0.33، وهذا يعني أن الطالبات يوافقن على أن تصحيح المفاهيم الخاطئة نحو المواقف والأشخاص يعد أهم المتطلبات المهارية اللازمة لتعزيز الأمن الفكري لدى الطالبة الجامعية، بينما جاءت الفقرة رقم (1) وهي «تنمية مهارة الحوار الهادف لدى الطالبات» بالمرتبة الثامنة بدرجة (أوافق)، بمتوسط حسابي 2.38 وانحراف معياري 0.49، ونستخلص مما سبق أن المتوسط العام لاستجابات أفراد الدراسة من الطالبات على عبارات محور (المتطلبات المهارية اللازمة لتعزيز الأمن الفكري لدى الطالبة الجامعية قد بلغ 2.75 درجة من 3)، وهذا المتوسط يقع بالفئة الثالثة من فئات المقياس الثلاثي التي تشير إلى درجة (أوافق) على أداة الدراسة، وهذا يعني أن من أهم المتطلبات المهارية اللازمة لتعزيز الأمن الفكري لدى الطالبة الجامعية ما يلى: تصحيح المفاهيم الخاطئة نحو المواقف والأشخاص، تصميم الأنشطة الطلابية الجامعية بناءً على رغبات واحتياجات الطالبات، توظيف التكنولوجيا الجامعية في التفنيد الفكري والرد على الشبهات، مساعدة الطالبات على الاختيار بين البدائل في مختلف الأنشطة الجامعية وإتاحة البدائل المناسبة، استخدام الملاحظة من جانب المسؤولين لحصر المخالفات وتعزيز الإيجابيات.

السؤال السادس: هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين أعضاء هيئة التدريس والطالبات بجامعة الأميرة نورة بنت عبد الرحمن حول تحديد متطلبات تعزيز الأمن الفكري لدى الطالبة الجامعية من منظور طريقة العمل مع الجماعات؟

يتضح من خلال النتائج الموضحة بالجدول 10 ما يأتي:

- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى 0.05 فأقل في إجابات أفراد الدراسة من أعضاء هيئة التدريس والطالبات بجامعة الأميرة نورة بنت عبد الرحمن حول محور «أنماط الفكر المنحرف والسلوكيات المنبثقة عنه التي تهدد أمن مجتمع الجامعة»؛ حيث إن قيمة ت = 1.20 ومستوى دلالتها = 0.23، وهي أكبر من مستوى الدلالة 0.05.
- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى 0.05 فأقل في إجابات أفراد الدراسة من أعضاء هيئة التدريس والطالبات بجامعة الأميرة نورة بنت عبد الرحمن حول محور «معوقات تعزيز الأمن الفكري بمجتمع الجامعة»؛ حيث إن قيمة ت = 0.65 ومستوى دلالتها = 0.52، وهي أكبر من مستوى الدلالة 0.05.
- توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى 0.05 فأقل في إجابات أفراد الدراسة من أعضاء هيئة التدريس والطالبات بجامعة الأميرة نورة بنت عبد الرحمن حول محور «المتطلبات المعرفية لتعزيز الأمن الفكري لدى الطالبة الجامعية»؛ حيث إن قيمة ت = 4.94 ومستوى دلالتها = 0.00، وهي أقل من مستوى الدلالة 0.05، وكانت الفروق لصالح أفراد عينة الدراسة من أعضاء هيئة التدريس، وهذا يدل على أن أفراد الدراسة من أعضاء هيئة التدريس يدركون المتطلبات المعرفية لتعزيز الأمن الفكري لدى الطالبة الجامعية أكثر من إدراك الطالبات؛ حيث متوسط استجابة أعضاء هيئة التدريس هي 2.88، في حين متوسط استجابة الطالبات على هذا المحور هي 2.68.
- توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى 0.05 فأقل في إجابات أفراد الدراسة من أعضاء هيئة التدريس والطالبات بجامعة الأميرة نورة بنت عبد الرحمن حول محور «المتطلبات السلوكية لتعزيز الأمن الفكري لدى الطالبة الجامعية»؛ حيث إن قيمة ت = 5.49 ومستوى دلالتها = 0.00، وهي أقل من مستوى الدلالة 0.05، وكانت الفروق لصالح أفراد عينة الدراسة من أعضاء هيئة التدريس، وهذا يدل على أن أفراد الدراسة من أعضاء هيئة التدريس يدركون المتطلبات السلوكية لتعزيز الأمن الفكري لدى الطالبة الجامعية أكثر من إدراك الطالبات؛ حيث متوسط استجابة أعضاء هيئة التدريس هي 2.89، في حين متوسط استجابة الطالبات على هذا المحور هي 2.67.
- توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى 0.05 فأقل في إجابات أفراد الدراسة من أعضاء هيئة التدريس والطالبات بجامعة الأميرة نورة بنت عبد الرحمن حول محور «المتطلبات المهارية لتعزيز الأمن الفكري لدى الطالبة الجامعية»؛ حيث إن قيمة ت = 4.31 ومستوى دلالتها = 0.00، وهي أقل من مستوى الدلالة 0.05، وكانت الفروق لصالح أفراد عينة الدراسة من أعضاء هيئة التدريس، وهذا يدل على أن أفراد الدراسة من أعضاء هيئة التدريس يدركون المتطلبات المهارية

لتعزيز الأمن الفكري لدى الطالبة الجامعية أكثر من إدراك الطالبات، حيث متوسط استجابة أعضاء هيئة التدريس هي 2.92، في حين متوسط استجابة الطالبات على هذا المحور هي 2.75، وتتفق النتيجة السابقة مع ما توصلت إليه دراسة الباحث 2004) Call) بعنوان: intellectual Safety and Episte-mological Positioning The College Classroom والتي بحثت إدراك طلاب الجامعات لمعنى الأمن الفكري وعلاقته بمكانتهم المعرفية، وقد أوضحت الدراسة أن العينة من الطالبات المشتركات قد انحدرن من كليات دينية، وربما أثرت هذه الخلفية على تعريفهن للأمن الفكري؛ ولذا أوصت الدراسة بضرورة تطبيق الدراسة على عينة مختلفة.

7. توصيات الدراسة:

- عقد دورات تدريبية وورش عمل لتصحيح المفاهيم السلبية ومعالجة أنماط الفكر المنحرف التي عبرت عنها عينة الدراسة.
- الاهتمام بالتوعية الإعلامية داخل مجتمع الجامعة للتغلب على معوقات تعزيز الأمن الفكري، وأهمها قوة جماعة الأصدقاء المرجعية السلبية وغيرها من المعوقات.
- إضافة مقررات وموضوعات بالمقررات الدراسية تحوي مفهوم الأمن الفكري وأهميته وأساليب تعزيزه، وتوجيه الطالبات للدور الوطني المنتظر منهن ضمن برامج الإعداد الأكاديمي.
- تعزيز دور وحدة الأمن الفكري بالجامعة، لتوفير المعلومات الدقيقة التي تحتاج إليها الطالبة في مجال الأمن الفكري وتبسيط طريقة الحصول عليها.
- تبصير الطالبات بأهم حقوقهن وواجباتهن تجاه الجامعة والمجتمع، والإعلان الإيجابي عن حالات التأديب الطلابية دون ذكر أسماء الحالات، والواقعية في نشر الأخبار والمعلومات المرتبطة بالجامعة والمجتمع.
- توظيف التكنولوجيا الجامعية في التفنيد الفكري والرد على الشبهات، وتصحيح المفاهيم الخاطئة نحو المواقف والأشخاص.
- تعميم وحدات المقهى الحواري في مختلف كليات الجامعة، لتعديل السلوكيات المخالفة للتعليمات والأنظمة الجامعية بالحوار الهادف، واحترام عقل الطالبة والاستفادة من آرائها لحل مشكلات الخلاف الفكري.
- استثمار الأنشطة الطلابية لحماية الأمن الفكري.
- تسليط الضوء على المجلس الاستشاري الطلابي كوسيلة لحفظ الحقوق الطلابية.

المصادر والمراجع

المراجع العربية

الأصفهاني، الراغب. (1992). مفردات ألفاظ القرآن، دمشق: دار القلم.

البربري، محمد. (2009). دور الجامعات العربية في تحقيق الأمن الفكري وتعزيز الهوية الثقافية لدى طلابها: دراسة مقارنة مع الجامعات الصينية، المؤتمر الوطني الأول للأمن الفكري «المفاهيم والتحديات»، جامعة الملك سعود، كرسي الأمير نايف بن عبد العزيز لدراسات الأمن الفكري.

البشر، خالد. (2004). الأمن مسؤولية الجميع: نموذج تطبيقي، ندوة المجتمع والأمن «المؤسسات المجتمعية والأمنية: المسؤولية المشتركة»، الدورة الثالثة، الرياض، كلية الملك فهد الأمنية، إبريل.

البيلاوي، حسين.، حسن، سلامة عبد العظيم. (2007). إدارة المعرفة في التعليم، دار الوفاء لدنيا الطباعة والنشر.

التركي، عبد الله عبد المحسن. (2001). الأمن الفكري وعناية المملكة العربية السعودية به، مكة المكرمة، د. ن.

الجحني، علي فايز. (1988). المفهوم الأمني في الإسلام، الرياض، مجلة الأمن الصادرة من وزارة الداخلية.

الحارثي، زيد بن زايد أحمد. (1429هـ). إسهام الإعلام التربوي في تحقيق الأمن الفكري لدى طلاب المرحلة الثانوية بمدينة مكة المكرمة من وجهة نظر مديري ووكلاء المدارس والمشرفين التربويين، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة أم القرى، مكة المكرمة، المملكة العربية السعودية.

الحارثي، زيد بن زايد أحمد. (2009). دور مناهج المواد الاجتماعية ومعلميها في المرحلة المتوسطة والثانوية في تعزيز الأمن الفكري: دراسة مسحية وصفية من وجهة نظر معلمي المواد الاجتماعية في المرحلة المتوسطة والثانوية، المؤتمر الوطني الأول للأمن الفكري «المفاهيم والتحديات»، كرسي الأمير نايف بن عبد العزيز لدراسات الأمن الفكري، جامعة الملك سعود.

الحيدر، حيدر بن عبد الرحمن. (1423هـ). الأمن الفكري في مواجهة المؤثرات الفكرية، رسالة دكتوراه غير منشورة، القاهرة: أكاديمية الشرطة.

الربعي، محمد عبد العزيز. (2009). دور المناهج الدراسية في تعزيز مفاهيم الأمن الفكري لدى طلاب الجامعات في المملكة العربية السعودية، المؤتمر الوطني الأول للأمن الفكري «المفاهيم

والتحديات»، كرسي الأمير نايف بن عبد العزيز لدراسات الأمن الفكري، جامعة الملك سعود.

الزهراني، هاشم محمد. (2004). الأمن مسؤولية الجميع، رؤية مستقبلية، ندوة المجتمع والأمن «المؤسسات المجتمعية والأمنية: المسؤولية المشتركة»، الدورة الثالثة، الرياض، كلية الملك فهد الأمنية، إبريل.

سالم، سماح سالم. (2012). خدمة الجماعة التعليم والممارسة في العالم العربي، عمان، الأردن، دار الثقافة.

السديس، عبد الرحمن. (2005). الأمن الفكري، الرياض: المملكة العربية السعودية، مكتبة الملك فهد الوطنية.

الصقعبي، مروان صالح. (2009). أبعاد تربوية وتعليمية في تعزيز الأمن الفكري، المؤتمر الوطني الأول للأمن الفكري «المفاهيم والتحديات»، كرسي الأمير نايف بن عبد العزيز لدراسات الأمن الفكري، جامعة الملك سعود.

عبيدات، ذوقانز.، وآخرون. (2012). البحث العلمي: مفهومه، أدواته، أساليبه، عمان: دار الفكر.

العقيل، عصمت حسن.، الحياري، حسن أحمد. (2014). دور الجامعات الأردنية في تدعيم قيم المواطنة، بحث منشور، المجلة الأردنية في العلوم التربوية، مج 10، ع4، 517 - 529.

الفيومي، أبو العباس محمد علي. (2006). المصباح المنير في غريب الشرح الكبير، بيروت: المؤسسة الحديثة للكتاب.

القادري، عبد الله حمد. (1989). أثر التربية الإسلامية في أمن المجتمع الإسلامي، جدة، دار المجتمع.

قنديلجي، عامر. (2012). البحث العلمي واستخدام مصادر المعلومات الإلكترونية والتقليدية. ط3. عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع، المملكة الأردنية الهاشمية.

المالكي، عبد الحفيظ بن عبد الله. (2009). الأمن الفكري مفهومه وأهميته ومتطلبات تحقيقه بحث منشور، مجلة البحوث الأمنية، العدد (43) أغسطس.

معجم المعاني الجامع (2019). http://www.almaany.com

الملحم، بينة فهد. (2009). الجامعات وصناعة الأمن الفكري، قراءة سوسيولوجية لعلاقة الجامعات بالأمن الفكري في المجتمع السعودي، المؤتمر الوطني الأول للأمن الفكري «المفاهيم والتحديات»، كرسي الأمير نايف بن عبد العزيز لدراسات الأمن الفكري، جامعة الملك سعود.

ابن منظور، أبو الفضل جمال الدين. (1995). لسان العرب، بيروت: دار صادر.

الهويمل، إبراهيم سليمان. (2000). مقومات الأمن في الإسلام «المجلة العربية للدراسات الأمنية والتدريب، جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية.

المراجع الأجنبية

Call, C. M. (2004). Intellectual safety and epistemological development in the college classroom (Doctoral dissertation, Doctoral dissertation, Cornell University, Ithaca, NY).

Guzzetti, B. J., & Williams, W. O. (2004). Examining Intellectual Safety in The Science Classroom. Journal of Research in Science Teaching, 33(1).

Krause, K., & Williams, M. C. (1996). Critical security studies: Concepts and strategies. Minnesota and Genea.